

أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جنقر ~

أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق الأوراق المال الليبي أسامة عياد رمضان جنقر

الملخص:

تناولت الدراسة أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق الأوراق المال الليبي، حيث هدفت إلى دراسة تحليل أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالسوق المال الليبي.

وتوصلت الدراسة هناك اتفاق أظهرته اختبارات الفروض للمشاركين في الدراسة (العاملين – المستثمرين) حول وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين. ويوصى البحث التغلب على أوجه القصور في تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم والتقارير المالية، والتي يستفيد منها متخذ القرار الاستثماري.



Abstract:

The study deals with the impact of using resource planning systems' risks on the decisions of investors by the application through Libyan stock market. The study aims to analyze the impact of using resource planning systems' risks on the decisions of investors into the Libyan stock market.

The study found that tested hypothesis by the participants in the study (employees - investors) have showed an agreement about the existence of a statistically significant effect for the risks of applying enterprise resource planning systems (ERP) on investors' decisions.

The study recommends to overcome the shortage of the implementation of enterprise resource planning systems (ERP) to achieve accounting information quality of financial statements and reports, which benefit the investment decision makers.

أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

المقدمة ومشكلة البحث:

أدت ظروف العولمة واحتياجاتها إلى تزايد التحديات التي تواجهها الوحدات الاقتصادية، هذا في الوقت الذي أصبحت فيه بيئة الأعمال في الوقت الحاضر تتسم بشدة ضغوط المنافسة والتعامل مع عملاء ذوى احتياجات متعددة يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات في كافة المستويات المنشأة، وكل مستوى في حاجة إلى معلومات ملائمة ودقيقة في الوقت المناسب لتساعده في عملية اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ولذلك اتجه الكثير من الوحدات الاقتصادية نحو استثمار مبالغ ضخمة في تكنولوجيا المعلومات، وبخاصة في مجال نظم تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning (ERP)، ففي الشرق الأوسط قدرت نفقات الاستثمار في نظم تخطيط موارد المنشأة بنحو ستين إلى سبعين بالمئة من المبالغ المخصصة للإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة.⁽¹⁾

وعلى الرغم من أن نظم تخطيط الموارد (ERP) تم تقديمها منذ سنوات مضت، وتم تنفيذها في العديد من المنظمات، إلا أن بعضها فشل في تطبيق النظام لما يوجد به من مخاطر وعقبات تقف حجر عثره أمام صانعي القرار، وأمام تطبيق أنظمة تخطيط موارد المنشأة والمتمثلة في البيئتين الداخلية والخارجية، كما أن هناك تحديات تكنولوجية وإدارية لتطبيق النظام (ERP).⁽²⁾

وعليه فإن الفكر المحاسبي يحتاج إلى تقييم وتحليل تلك المخاطر من حيث أثرها على أهداف تلك النظم، والتي من أهمها تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم والتقارير المالية التي يتم الاعتماد المستثمرين لاتخاذ قرارات رشيدة.

من هنا يرى الباحث دراسة أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق الأوراق المالية الليبي.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

أهداف البحث:

يهدف إلى دراسة تحليل أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالسوق المال الليبي.

أهمية البحث:

تأتي الأهمية من الناحية الأكاديمية نتيجة قلة الدراسات المحاسبية العربية التي تناولت مفهوم مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد وعلاقته بالمعلومات المحاسبية التي على أساسها يتخذ المستثمرين قراراتهم الاستثمارية.

فرضيات البحث:

1. "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين".
2. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين".

حدود البحث:

يقتصر البحث على الشركات المساهمة المدرجة والمتمثلة في (قطاع المصارف) بسوق الأوراق المالية، بمدينة طرابلس.

خطة البحث:

تم تبويب البحث إلى ثلاثة مباحث حيث خصص المبحث الأول لعرض ومناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، بينما يناقش المبحث الثاني الإطار النظري لأثر العلاقة بين مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد وقرارات المستثمرين، أما المبحث الثالث الدراسة الميدانية، ثم عرض النتائج والتوصيات.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة مجاهد رمضان جعفر ~

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

١. دراسة (Peng and Nunes, 2009) بعنوان^(٣)

Identification and assessment of risks associated with ERP post-implementation in China.

والهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحديد وتقييم واكتشاف المخاطر المحتملة التي تواجهها الشركات الصينية عند استخدام وصيانة وتحسين نظم (ERP) فيما بعد مرحلة التطبيق. وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيق الناجح لنظم تخطيط الموارد ليست نهاية رحلة ولكنها بداية جديدة، لأنه يواجه مجموعة من المخاطر والتحديات للشركات عند استخدام وصيانة وتحسين نظامها (ERP) فيما بعد التنفيذ.

٢. دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٠٩) بعنوان^(٤)

"دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في البنوك التجارية" دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات". حيث هدفت الدراسة إلى:

أ- بيان مدى وجود تخطيط مرن للأنشطة الاستثمارية، ومدى مشاركة المستويات الإدارية.

ب- التحقق من جدوى الأساليب التقليدية لتوفير المعلومات المحاسبية في اتخاذ وتقييم قرارات الاستثمار، وإبراز الحاجة إلى استخدام الأساليب الحديثة لتوفير معلومات ذات جودة. في حين توصلت الدراسة إلى:

أ- ضعف التخطيط للأنشطة الاستثمارية في بعض البنوك التجارية.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

ب- ضعف الأساليب المستخدمة في اتخاذ وتقييم قرارات الاستثمار في البنوك التجارية.

٣. دراسة (Li and Wang, 2010) بعنوان⁽⁵⁾

Financial reporting quality and Corporate Investment Efficiency: Chinese Experience.

تهدف إلى دراسة العلاقة بين جودة التقارير المالية، وكفاءة الاستثمار في الصين. وتسعى الآثار العلمية للدراسة إلى تطوير البنية التحتية الاقتصادية الصينية، وإلى كفاءة النظام لإعداد التقارير المالية العامة، والإفصاح من أجل تحسين المعلومات المحاسبية ودورها في تخصيص رأس المال.

تشير أهم النتائج التي وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع جودة التقارير المالية يمكن أن يحسن من كفاءة الاستثمار من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات الذي تؤدي إلى الاختلاف مثل الأخطار الأخلاقية وسوء الاختيار.

٤. دراسة (الجبران، ٢٠١٠) بعنوان^(٦)

"دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية بالتطبيق على سوق الكويت للأوراق المالية"
وتهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

أ- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية في ضوء معايير المحاسبة بما يتلاءم مع متطلبات الواقع العملي الذي تواجهه الوحدات الاقتصادية.

ب- تحديد مدى كفاءة التقارير المالية في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

وقد توصل (الجيران) إلى النتائج التالية:

- أ- الاعتماد على المعلومات الواردة بالقوائم المالية فقط- دون غيرها من المعلومات غير المالية- قد يؤدي إلى نتائج عكسية عند اتخاذ قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية.
- ب- توجد علاقة بين درجة دقة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية وجودة القرار الاستثماري في سوق الأوراق المالية.

٥. دراسة (بركات، ٢٠١١) بعنوان^(٧)

"قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تطبيق فعلي لنظم تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning (ERP) بمكوناتها، من تحديد أثر مستوى تطبيق ERP على العائد على الاستثمار المحقق لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة السعودية.

وقد تم وضع أربع فرضيات رئيسية لهذه الدراسة، وأربع فرضيات فرعية، وتم استخدام نموذج الانحدار الخطي من أجل اختبار هذه الفرضيات، وتبين أنه يوجد أثر لمستوى تطبيق ERP بمكوناته مجتمعة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية المدرجة بسوق السعودية المالي.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

٦. دراسة (Dixit and Prakash, 2011) بعنوان (8)

A Study of issues affecting ERP implementation in SMEs.

وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحديد القضايا التي تؤثر على نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) في إطار تطبيق النظام في الشركات الهندية الصغيرة والمتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

- أ- تم الاعتراف بالالتزام بدعم الإدارة العليا باعتبارها واحدة من أهم العناصر الرئيسية لتنفيذ نظم (ERP) بنجاح، ومسئوليتها الأولى هي تقديم الدعم المالي الكافي لبناء نظام ناجح.
- ب- إن تنفيذ نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) سوف تكون معقدة ومكلفة إذا لم يختبر البائع المناسب لتكون مزاياه متوافقة لتحقيق الأهداف.

٧. دراسة (Aloini et al, 2012) بعنوان (9)

Risk assessment in ERP projects.

وهدفت إلى اقتراح تقنية لتقييم المخاطر من خلال تحقيق الفهم الأفضل والتنظيم الأكثر، والنموذج المنهجي المعد بين عوامل الخطر، والآثار المرتبطة بنظم (ERP).

وقد سعت الدراسة إلى الاستجابة لتفهم هذا النموذج، وأوجه الترابط بين مخاطر المنشأة وعواملها عند استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بغرض التكيف والتفسير لتقنية النماذج الهيكلية لتحليل المخاطر من أجل توفير تنظيم أكثر، ومنهجية للعلاقات من عوامل الخطر الرئيسية، والآثار المرتبطة بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP).



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة مجاهد رمضان جعفر ~

٨. دراسة (Saini, et al, 2013) بعنوان⁽¹⁰⁾

Identifying success factors for implementation of ERP at Indian SME

هدفت الدراسة إلى تحسين فهم تطبيق نظم تخطيط الموارد، وتحديد عوامل النجاح لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) في المشروعات الهندية الصغيرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعتين من العوامل الأساسية المرتبطة بإنجاح (ERP) وهما:

أولاً: عوامل تكنولوجية، وهي: شمولية خطة التكامل لتطوير البرمجيات، أهمية إعمار البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، شمولية خطة ترحيل البيانات، اتساع نطاق اختبار النظام.

ثانياً: عوامل تنظيمية، وقسمت إلى عدة أقسام، وهي: القدرة على التكيف مع تغيرات المنظمة، إشراك الإدارة العليا، كفاءة عملية إعادة هندسة الأعمال، الموازنة بين مجموعة تخطيط الموارد، الوضوح في تعريف تطبيق النظام، شمولية إستراتيجية التطبيق، إشراك خبراء استشاريين في إستراتيجية التطبيق، الوضوح في الإفصاح عن المعلومات لحالة المشروع، تقييم العملاء لاستراتيجية تخطيط موارد المنشأة (ERP).

من استعراضه السابق للدراسات السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

١. أشارت كل من دراسة (بركات، ٢٠١١) و (Dixit and Prakash, 2011) و (Saini, et al, 2013) لإستخدام نظم تخطيط الموارد إلى الآتي:

– أنه يوجد أثر لمستوى إستخدام (ERP) بمكوناته مجتمعة على العائد على الاستثمار.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~أسامة مجاهد رمضان جعفر~

- يتأثر استخدام النظام من دعم الإدارة العليا وإختيار البائع المناسب لإملاكه.
- العوامل الأساسية المرتبطة بإنجاح (ERP) وهما: عوامل تكنولوجية والأخرى تنظيمية.
٢. أوضحت الدراسة (Peng and Nunes, 2009) أن الإستخدام الناجح لنظم تخطيط الموارد ليست نهاية رحلة ولكنها بداية جديدة، لأنه يواجه مجموعة من المخاطر والتحديات للشركات عند استخدام وصيانة وتحسين نظامها (ERP) فيما بعد التنفيذ. أما دراسة (Aloini et al, 2012) وقد سعت الدراسة إلى الاستجابة لتفهم هذا النموذج، وأوجه الترابط بين مخاطر المنشأة وعواملها عند استخدام نظم تخطيط الموارد بغرض التكيف والتفسير لتقنية النماذج الهيكلية لتحليل المخاطر من أجل توفير تنظيم أكثر.
٣. وقد جاءت دراسة كلاً من: (عبد الرحمن، ٢٠٠٩)، (Li and Wang, 2010)، (الجيران، ٢٠١٠)، بخصوص المستثمرين كمايلي:
- ضعف الأساليب المستخدمة في اتخاذ وتقييم قرارات الاستثمار في البنوك التجارية.
- ارتفاع جودة التقارير المالية يمكن أن يحسن من كفاءة الاستثمار من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات.
- توجد علاقة بين درجة دقة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية وجودة القرار الاستثماري في سوق الأوراق المالية.
- ومما سبق يتضح زيادة الإهتمام بدراسة مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد والقرارات الإستثمارية من خلال المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام (ERP).



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

المبحث الثاني: الإطار النظري لأثر العلاقة بين مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد وقرارات المستثمرين.

المقدمة:

خلال العقود الماضية ومع زيادة عدد وحجم الشركات أصبحت تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية متزايدة من خلال نظم معلومات متكاملة حديثة (نظم تخطيط موارد المنشأة) لما يتطلبه الوضع التنافسي للشركات، ولكن مشكلة المخاطر التي تشوب نظم تخطيط الموارد وما ينشأ منها العديد من السلبيات من أهمها التأثير على جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم والتقارير المالية.

أولاً: نظم تخطيط الموارد مفهومه وخصائصه ومكوناته:

وعرفت دراسة (Davenport, 1998) نظم تخطيط الموارد بأنها " مجموعة من تطبيقات الحاسب الآلي توفر كل المعلومات التي تحتاجها المنشأة، وتخدم كل المجالات الوظيفية داخل الشركة مثل المحاسبة، عمليات التصنيع، المبيعات، التسويق، الموارد البشرية، وتستند إلى قاعدة بيانات مركزية"⁽¹¹⁾.

وهناك العديد من الخصائص نذكر أهمها:

1. يعتبر التكامل من أهم الخصائص المميزة لنظم تخطيط موارد المنشأة⁽¹²⁾
2. تعتبر نظم (ERP) أكبر من أي برامج تطبيقات أعمال تقليدية من عدة مناهيز أهمها: المنظور التقني أو التكنولوجي و منظور الاتصال.
3. هناك منهجان لتنفيذ الاستراتيجيات المختلفة لنظم تخطيط موارد المنشأة وهما:⁽¹³⁾

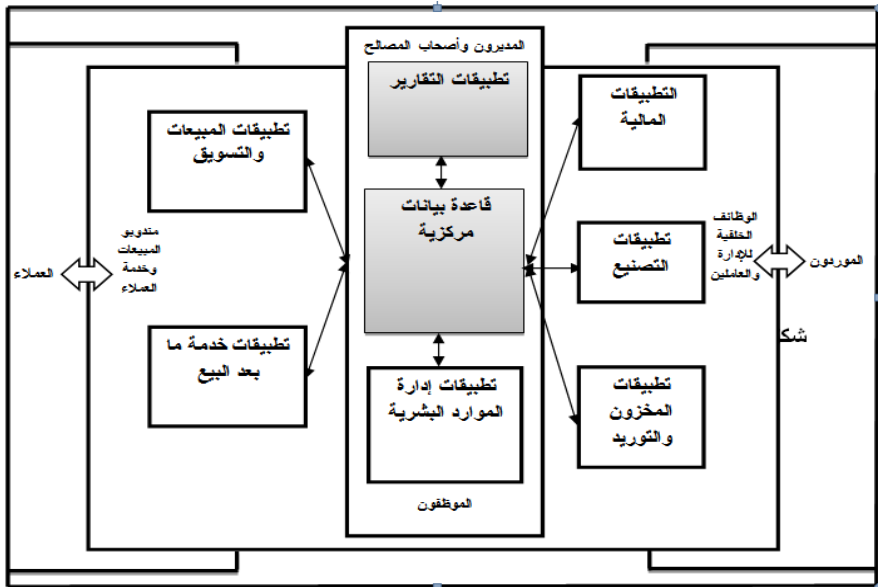
المنهج الأول: بما أن المنظمات تحتاج إلى إعادة هندسة للعمليات التجارية. المنهج الثاني: هو التخصيص للبرامج لتناسب العمليات التي قد تبطن من عمليات المنشأة.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

١. إن تنفيذ نظم (ERP) قد نما وتطور ليصبح واحداً من أهم الشركات الاستشارية المهمة.⁽¹⁴⁾
 ٢. لأنظمة تخطيط موارد المنشأة قاعدة بيانات عامة تُربط من خلالها كل النظم في جميع أنحاء المنشأة.⁽¹⁵⁾
- وتتمثل مكونات نظم تخطيط موارد المنشأة: من مجموعة من التطبيقات - حزم البرامج - في حين أن كل تطبيق مسئول عن وظيفة خاصة داخل المنشأة، وبإمكان المنشآت شراء التطبيقات إما بصورة كاملة للنظام أو شرائها بصورة منفردة، وذلك بما تتطلبه حاجة الشركة، وإمكانيتها المادية. ويبين الشكل التالي الهيكل العام للنظام.⁽¹⁶⁾

شكل رقم (١) الهيكل العام لنظم تخطيط الموارد



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة مجاهد رمضان جعفر ~

ثانياً: عوامل المخاطرة المرتبطة بتنفيذ نظم تخطيط الموارد المرتبط بمشروع الشركة القائم: (17)

الجدول رقم (١)

عوامل المخاطر المرتبطة بتنفيذ نظم تخطيط الموارد المرتبطة بمشروع الشركة القائم

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> - القصور في وضوح الرؤية، وفي إستراتيجية نظام المعلومات - غياب التحليل والتخطيط الاستراتيجي - عدم وجود تفاهم بين نظم تخطيط موارد المنشأة واستراتيجية المنشأة بسبب الغموض. - قلة ملائمة استثمارات نظم تخطيط الموارد. 	<p>عدم فاعلية التفكير والتخطيط الاستراتيجي</p>	<p>البعد التنظيمي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - عدم الملاءمة مع الهيكل التنظيمي والعمليات وبيانات المستخدم. - قصور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. - الاستعداد لتكنولوجيا جديدة ومقاومة التغيير. - عدم كفاءة الموارد. - مدي أو حجم التغيير. 	<p>عدم الملاءمة التنظيمية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - عدم الملاءمة في تقييم والمقارنة بين 	<p>عدم ملاءمة</p>	



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
<p>حزمة تخطيط موارد المنشأة والنماذج المختلفة.</p> <p>- عدم ملاءمة ومناسبة التقييم والمقارنة بين البائعين لنظم تخطيط موارد المنشأة.</p>	<p>تحديد نظم تخطيط الموارد</p>	
<p>- انخفاض وعدم ثبات دعم ومشاركات الإدارة العليا.</p> <p>- انخفاض رؤية التعليقات الإدارية والموظفين.</p> <p>- عدم ملاءمة المهارات وفريق المشروع.</p> <p>- قصور وعدم ملاءمة المشروع للمنشأة.</p>	<p>انخفاض دعم، أو عدم وجود دعم من الإدارة العليا</p>	
<p>- تغاير وتمايز الثقافات والعادات.</p> <p>- قصور في تكنولوجيا المعلومات وحدود اللغة.</p> <p>- عدم استقرار التغييرات التنظيمية.</p> <p>- السياسات لها أثر سلبي على المشروع.</p>	<p>القضايا البيئية والثقافية</p>	
<p>- قصور وعدم معرفة أو عدم وضوح معايير نجاح المشروع.</p> <p>- عدم ملاءمة منهجيات إدارة المشروع المستخدمة.</p> <p>- ضعف تخطيط المشروع، وعدم وضوح النطاق.</p> <p>- عدم ملاءمة تقدير جدولة المشروع وإدارة</p>	<p>عدم فاعلية ممارسات وأساليب إدارة المشروع</p>	<p>البعد الإداري</p>



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق

~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
مخاطرها. - عدم ملاءمة وضعف تصميم عمليات المشروع وعملية الرقابة. - الضعف في تقدير الموارد المطلوبة. - القصور وعدم وضوح مقاييس ثابتة للأداء.		
- القصور في تحديد وتعريف الأهداف. - الأهداف غير متفق عليها، وكذلك تكرار تغييرها. - الفشل في إدارة المستخدمين وتوقعات المساهمين.	سوء السلوك الإداري	
- التقدير بأقل مما يجب لجهود التغييرات الإدارية. - ضعف تصميم التغير في الهيكل التنظيمي. - قصور وضعف آليات التغييرات الإدارية. - عدم كفاءة استخدام التغيير التكتيكي.	عدم ملاءمة التغييرات الإدارية	
- معدل تكرار المديرين، والقصور التمكين الإداري - عدم وجود الدافعية أو الافتقار إليها، والعقبة الفنية. - عدم ملاءمة المواقف والتراخيص، وأثر القيادة.	ضعف القيادة	



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق

~ أسامة مينايا رمضان جعفر ~

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
- القصور في معقولية مجموعة المهارات والاتصالات.		
- ضعف الموازنة والتقدير، وعدم كفاءة وفاعلية رقابة التكاليف، و تجاهل أو عدم فهم التكاليف الخفية. - عدم إتاحة واستقرار الأموال.	عدم ملاءمة الإدارة المالية	
- عدم وجود عدد كبير من الوحدات التنظيمية. - تفنيت عمليات المنشأة. - الفشل في تبسيط عمليات المنشأة الأساسية. - الفشل في استخدام عمليات المنشأة ومنهجياتها.	عدم ملاءمة إعادة هندسة عمليات المنشأة	البعد التشغيلي
- القصور في خطة التدريب. - عدم كفاءة التدريب والمهارات. - عدم ملاءمة إعادة تصميم الوظائف.	عدم ملاءمة التعليمات والتدريب	
- القصور في تخطيط الاتصال. - القصور في التنفيذ لكل العاملين في المنشأة. - عدم كفاءة وفاعلية مستندات التقرير والرقابة. - عدم كفاءة وفاعلية الاستخدام المناسب لوسائل الاتصال.	عدم كفاءة نظم الاتصالات	



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> - عدم استخدام الخدمات الاستشارية. - عدم ملاءمة تحديد واختيار الاستراتيجيات. - قصور المهارات والخبرات والتعارض في المنافع. - القصور في المعرفة بالصناعة. 	<ul style="list-style-type: none"> عدم وفاعلية الخدمات الاستشارية 	
<ul style="list-style-type: none"> - الفشل في استخدام البائعين لأدوات التطوير. - عدم ملاءمة دعم البائعين. - انخفاض جودة خدمات البائعين وعددهم. 	<ul style="list-style-type: none"> عدم ملاءمة ومعقولية موردي تكنولوجيا المعلومات والأداء 	
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف التخطيط وعدم صحة وضوح متطلبات النظام. - تعارض متطلبات النظام و ضعف التكامل بين النماذج. - عدم فهم المتطلبات واستمرار تغير متطلبات النظام - صعوبة تحديد مدخلات ومخرجات النظام. 	<ul style="list-style-type: none"> عدم ملاءمة قدرات أنظمة تكنولوجيا المعلومات 	<ul style="list-style-type: none"> البعد التكنولوجي
<ul style="list-style-type: none"> - تنفيذ عدد كبير من النماذج. - تعقد النظم لاتساع نطاق البرمجيات. - ضعف إدارة البيانات و قضايا دقتها. 	<ul style="list-style-type: none"> التعقد التقني 	
<ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في بناء قاعدة للأنظمة القانونية. 	<ul style="list-style-type: none"> عدم ملاءمة 	



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق

~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> - عدم ملاءمة تحليل وتحويل البيانات، وافتقاد البيانات - عدم ملاءمة التحول للأنظمة القانونية إلي نظام تخطيط موارد المنشأة الجديد، و القصور في استراتيجية التحول. 	إدارة الأنظمة القانونية	
<ul style="list-style-type: none"> - القصور في تنميط المعلومات والبيانات، أو فاعلية أدوات تحويل المعلومات والبيانات. - الفشل في عدم ملاءمة الاعتبارات الخاصة بتكامل أنظمة نظم تخطيط موارد المنشأة لأنظمة التحليل والتصميم. 	القصور في مشاركة المعلومات	
<ul style="list-style-type: none"> - انخفاض التعاون بين المستخدمين والتعارض بينهم. - مقاومة المستخدمين للتغيير و القصور في الدوافع والمكافآت. - لا توجد تعاقدات للمستخدمين للمشروع. - القصور في مشاركة المستخدمين لتحليل المتطلبات. - المعتقدات السيئة نحو المشروع. 	انخفاض الاستخدام	البعد البشرى
<ul style="list-style-type: none"> - نقص الأفراد، وتكرار الاستخدام داخل فريق المشروع. - عدم ملاءمة الهيئة، والقصور في تطبيق 	ضعف المشروع وتشكيله للمهارات	



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق

~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

عوامل فرعية، المشاكل، اخري	عوامل المخاطر	أبعاد المخاطر
المعرفة. - الضعف في الخبرات الفنية وفي فريق العمل.		
- ضعف الثقة، وتكرار التعارض بين أعضاء فريق المشروع. - القصور في التعاون بين الأقسام. - التعارض بين المستويات التنظيمية المختلفة. - المخاطر السياسية ، واختفاء المعلومات. - ضعف الرقابة من خلال الاستشاريين والبائعين والمتعاقدين. - الضعف والقصور في دعم المستويات الإدارية الوسطي. - الفشل في الأخذ في الاعتبار متطلبات وتوقعات المساهمين الخارجيين والعملاء.	عدم ملاءمة علاقة المساهمين بالإدارة	
- الضعف في تحديد العقود، وعدم كفاءة وفاعلية إدارتها. - الفشل في الأخذ في الاعتبار المتطلبات القانونية لعمليات إعادة هندسة العمليات الخاصة بالمنشأة.	المخاطر القانونية والتنظيمية	أبعاد متنوعة (أخري)
- التنوع والتعدد التنظيمي، و تنوع القواعد. - الحكم الذاتي لفريق المشروع، والسفر بين	قضايا في مواقع متنوعة	

أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

أبعاد المخاطر	عوامل المخاطر	عوامل فرعية، المشاكل، اخري
		المواقع المختلفة. - التعارض بين العمليات النمطية واختلاف العادات والثقافات. - اختلاف الممارسات القانونية عبر مواقع المشروع. - اختلاف خبرات مستخدمي تكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: العوامل والمتغيرات التي تؤثر في قرارات الاستثمار:

قسمت دراسة (الرطام، ٢٠٠٩) أهم العوامل والمتغيرات التي تؤثر في قرارات الاستثمار إلى: (١٨)

النوع الأول: عوامل متعلقة بسوق الأوراق المالية

١. الثقة في القوائم المالية: حيث تعتبر القوائم المالية أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون في البورصة، والتي من خلالها تحدد أسعار الأسهم وتوقعاتها.
٢. التقلبات الحادة في الأسعار: بمعنى أن هناك تغيراً في الأسعار سواء كان بالارتفاع أو الانخفاض المفاجئين يؤثر سلباً على القرار الاستثماري.
٣. مستوى أداء المحللين الماليين وبيوت السمسرة: هناك العديد ممن يرون أن المحللين الماليين وبيت السمسرة من المصادر المعلوماتية التي يعتمد عليها المستثمرون.
٤. المخاطر الكلية للاستثمار: ترجع المخاطر الكلية للاستثمار في الأوراق المالية إلى المصادر التالية: (١٩) مخاطر سعر الفائدة، مخاطر السوق،



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~أسامة مجاهد رمضان جعفر~

مخاطر التضخم، مخاطر الأعمال الصناعية، مخاطر التمويل (المخاطر المالية)، مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، المخاطر الاقتصادية والسياسية، مخاطر الإدارة.

النوع الثاني: عوامل متعلقة بنوعية وخصائص المعلومات:

1. توقيت نشر المعلومة: يعتبر توافر المعلومات في الوقت المناسب من أهم المعايير التي يتم على أساسها اتخاذ القرار الاستثماري.
2. القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية: وهي إحدى أهم الوسائل المستخدمة في مجال المفاضلة بين البدائل وخصوصاً عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.
3. المعلومات الاقتصادية: لها تأثير في اتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن بينها الإنتاج الإجمالي المحلي، معلومات التدفقات النقدية، مؤشرات العائد.

النوع الثالث: عوامل متعلقة ببيئة الوحدة الاقتصادية:

1. صافي ناتج نشاط الوحدة الاقتصادية: من العوامل التي لها تأثير على التخطيط للوفاء بسداد الالتزامات.
2. هيكل التمويل: من أهم العوامل المؤثرة على أداء السهم في البورصة، والمعيار الذي يمكن أن يستند إليه كل من المستثمر والمدير المالي في الحكم على أداء المنشأة^(٢٠).
3. معلومات عن المخاطر والعائد: تعتبر العلاقة بين المخاطرة الواجب قبولها والعائد المتوقع جوهرية بالنسبة لكافة قرارات الاستثمار^(٢٢).

ويرى الباحث أن المعلومات التي قد يعتمد عليها المستثمرون سواء كانت من داخل المنظمة أو من خارجها قد تؤثر سلباً عليهم.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

النوع الرابع: عوامل متعلقة بالأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية:

1. مؤشرات تتعلق بالربحية المتوقعة للسهم: يمثل نصيب السهم الواحد من الأرباح المتوقع أن تحققها الوحدة الاقتصادية من ضمن أهم مؤشرات الربحية التي يهتم بها المستثمرون.
2. التحليل الفني للأسهم: هو دراسة للظواهر المتكررة الخاصة باتجاهات أسعار الأوراق المالية.
3. مؤشر أسعار الأسهم: يقصد بها في البحث القيمة السوقية للأسهم وتمثل سعر تداول السهم في تاريخ نشر القوائم المالية.^(٢٣)
4. مستوى جودة الأوراق المالية: تحدد السياسة الاستثمارية درجة الجودة التي تتمتع بها الأوراق المالية التي يتم شراؤها، أو توجيه مخصصات محفظة الأوراق المالية إلى تجنب المستثمرين للاستثمارات التي تتعرض لتقلبات شديدة في عائدها الدوري، أو قيمتها السوقية.
5. دقة التنبؤ بربحية السهم وسعره السوقية: إذ إن التنبؤات المنشورة عن ربحية السهم مصدرا مهماً للمعلومات في القوائم المالية من قبل المستثمرين.

النوع الخامس: عوامل مهنية وقانونية:

1. نوعية المعلومات المتاحة: وتؤثر في قرارات المستثمرين مثل:
أ- المعلومات المتعلقة بالظروف والأحوال الاقتصادية الدولية والمحلية، وبالصناعة التي تنتمي إليها الوحدة الاقتصادية، بالحصة السوقية.
 2. المعايير والمبادئ المحاسبية: تلعب المعايير المحاسبية دوراً مهماً في تنشيط سوق الأوراق المالية، وبالتالي زيادة كفاءتها، وذلك من خلال الوصول إلى الأسعار الحقيقية للأسهم.
- مما سبق يرى الباحث من وجهة نظره أن تلك العوامل والمتغيرات التي تؤثر في قرارات الاستثمار ترجع في أغلبها إلى جودة المعلومات التي توفرها



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

المنشآت للمستخدمين، والأنظمة الحديثة المستخدمة في توفير تلك المعلومات بالقوائم المالية.

رابعاً: أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين:

يتفق العديد من الباحثين والكتاب على أن هناك تأثيراً مباشراً وصریحاً للمعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية لسوق الأوراق المالية سواء من جانب تأثيرها على المستثمرين - الحاليين أو المرتقبين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الملائمة مثل قرار الاحتفاظ بالأوراق المالية، أو قرار التخلص منها، أو الدخول في استثمارات جديدة، أو من جانب التأثير على الأسعار أو العائد على الأسهم، إلى جانب تأثيرها على حجم التداول، وتنشيط حركة البورصة أو غيرها.^(٢٤)

ورغم استخدام المنشآت للنظم الحديثة (ERP)، لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية، إلا أن مخاطرها تنعكس على جودة القوائم المالية، وما يترتب عليها من آثار سلبية على المستثمرين.^(٢٥) يؤكد الباحثان (على، سالم، ٢٠١٠) على أن هناك مخاطر للمعلومات تتمثل في^(٢٦)

أ- عدم امتلاك متخذي قرارات الاستثمار للمعلومات (التقارير المالية) الوافية والدقيقة للشركات مصدرة للمعلومات، وذلك بالطبع بسبب مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد، أو نقص شفافية تلك الشركات، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية لم يسبق توقعها مما يزيد من مخاطر المعلومات Information Risk.

ب- تقاس المخاطر الناتجة عن الأنظمة المطبقة بالآثار السلبية لتلك المخاطر. ويعتمد ترشيد قرار الاستثمار في الأوراق المالية على نجاح وفشل سوق الأوراق المالية في أداء وظائفه من حيث توفير المعلومات التي تقدمها التقارير



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق

~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

المالية من خلال الأنظمة الحديثة (نظم تخطيط موارد المنشأة)، بالإضافة إلى تبسيط إجراءات الإصدار والتداول، وتوفير عوامل الثقة، وتنمية الوعي الاستثماري لدى المدخرين بما يفيد المستثمرين في تحقيق رغباتهم من حيث تكوين محافظ الأوراق المالية الخاصة بهم، وتعديل توقعاتهم عن عوائد استثماراتهم، ودرجات المخاطرة التي تنتج من إخفاق المعلومات بالتقارير المالية.

ويتفق الباحث مع ما يراه العديد من الكتاب والباحثين حول العوامل والمقومات الأساسية لتحقيق كفاءة السوق، وترشيد قرار الاستثمار في الأوراق المالية والمخاطر المرتبطة بها (Watts and Zimmerman, 1986، وهندي، ١٩٩٩) والتي يمكن تقسيمها إلى ما يلي: (٢٧)

١. عوامل مرتبطة بجودة التقارير المالية كمصدر رئيسي للمعلومات، من

أهمها: إعداد التقارير المالية بصورة ملائمة ومطابقة لمعايير الجودة بحيث تمكن المستثمرين من استخدامها للاختيار بين بدائل الاستثمار المتاحة، وبشكل يتفق مع أهدافها، وتفضيلاتهم، وسلوكهم تجاه المخاطرة.

أ- عوامل مرتبطة بالسوق نفسه، ومن أهمها: توفير تنظيم فعال لمهنة الوساطة، والتشجيع على استخدام الأساليب العلمية والكمية في عمليات التنبؤ والتحليل، ونشر النتائج للمستثمرين بشكل مبسط يسهم في زيادة الوعي الاستثماري، كما يساعد في تسهيل عملية التداول للأوراق المالية بالبورصة.

وبالتالي يتوقف قرار المستثمرين على دقة المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، وهذا يتأتى من الأنظمة الحديثة لإعداد والإفصاح عن المعلومات مثل نظام (ERP) الذي تطبقه المنشأة، إلا أن هذه الأنظمة لا تخلو من مخاطر تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية، وانعكاسات مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين سلبية؛ لأن نواتج النظام من المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية تعد أحد



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة مينا رمضان جعفر ~

أهم مصادر المستثمرين الرئيسية لتقييم وتسعير الأوراق المالية، وبالتالي فإن مخاطر نظم تخطيط الموارد سوف تؤثر على جودة المعلومات، ومن ثم على كفاءة سوق رأس المال.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

تناولت الدراسة النظرية في الفصول السابقة من البحث تأصيلاً علمياً لجوانب الفروض النظرية، والاتجاه بالبحث نحو وجهة نظر معينة قابلة للاختبار، ويعتمد الجانب العملي على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال إعداد استمارة استقصاء مكونة من مجموعة أسئلة توجه إلى عينة من مجتمع البحث .

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

لتحقيق الهدف من البحث الميداني تم اختيار عينتين للبحث؛ تتمثل العينة الأولى في العاملين بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي، وهم بالتحديد (المحاسبون الماليون، والمراجعون، والإداريون) لكونهم الأقرب لنظام (ERP) من وجهة نظر الباحث، واعتماداً على جداول العينات الإحصائية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

ردود استمارات (الاستبيان) الموزعة على المشاركين بالدراسة

ر.م	قطاع المصارف	عدد العاملين	العينة والاستمارات الموزعة	عدد الردود	الفاقد	نسبة الاستجابة الكلية
١	مصرف الجمهورية	1155	151	135	16	
٢	مصرف الصحارى	605	79	70	9	



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق

~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

2	13	15	110	مصرف التجارة والتنمية	3
2	16	18	140	مصرف السريا	4
7	64	71	546	مصرف الوحدة	5
36	298	334	2556	المجموع	
89.2%					

في حين تتمثل العينة الثانية في فئة المستثمرين، حيث أختار الباحث المحافظ الاستثمارية باعتبارها الممثلة للمستثمرين، وللمصارف العاملة في مدينة طرابلس، ونظراً لعدم وجود إطار لمجتمع البحث وعند معامل ثقة 95%، ونسبة خطأ 5%، ومن الجداول الخاصة لتحديد حجم العينة كونها غير معروفة تم تحديد وتوزيع عدد 384 إستمارة على عينة الدراسة^(٢٨)، وقد بلغ عدد الاستثمارات المستعادة 348 إستمارة، وكان الفاقد منها 36 إستمارة، حيث بلغت نسبة الاستجابة 90.6%.

ثانياً: إختبار الفروض الأحصائية:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة، والذي تمت صياغته في صورة فرض العدم على أنه "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين".

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة، والذي تمت صياغته في صورة فرض القبول على أنه " يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين".



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

وحتى يتمكن الباحث من اختبار الفرض الأول فقد قام باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression analysis وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS)، بالإضافة إلى اختبارات مقدرات الانحدار (t)، (f)، وبعض اختبارات التحقق من شروط المربعات الصغرى، وكانت نتائج التحليل الإحصائي للباحث كما يلي:
الفرض الأول

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة، والذي تمت صياغته في صورة فرض العدم على أنه "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP على قرارات المستثمرين".

وحتى يتمكن الباحث من اختبار الفرض الرئيسي الثاني فقد قام باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression analysis، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) بالإضافة إلى اختبارات مقدرات الانحدار (t)، (f) وبعض اختبارات التحقق من شروط المربعات الصغرى وكانت نتائج التحليل الإحصائي للباحث كما يلي:

أولاً: فئة العاملين:

المتغير التابع: قرارات المستثمرين.

جدول رقم (٣)

اختبار معاملات الانحدار ونتائج الارتباط للفرض الرئيسي الثاني للعاملين

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوي الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل ارتباط بيرسون r الإجمالي	قيمة ديربن واتسون Dw
مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP	0.543	7.61	0.0	معنوي	0.405	1.849



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة مجاهد رمضان جعفر ~

جدول رقم (٤)

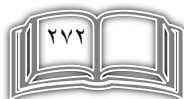
تحليل التباين ANOVA للفرض الرئيسي الثاني للعاملين

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل التحديد r^2
الانحدار البواقي	1 296	57.9	0.0	معنوي	16.4%

قيم جدولية مستخرجة من جداول Du=1.682 DW DI=1.644

ومن النتائج السابقة يتضح للباحث ما يلي:

- 1- كانت قيمة مستوى الدلالة في الجدول الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معامل الانحدار للعلاقة بين مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP وقرارات المستثمرين اقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP على قرارات المستثمرين في فئة العاملين بالمصارف الليبية.
- 2- كانت إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معامل الانحدار في النموذج الوارد إشارة موجبة، وهذا يعني أنه يوجد تأثير طردي في نفس الاتجاه لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP وقرارات المستثمرين بالنسبة للعاملين بالمصارف.
- 3- كانت قيمة مستوي الدلالة في الجدول الخاص باختبار جودة النموذج الكلي ANOVA، وكذلك اختبار F، أقل من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، وهذا يعني أن الباحث يمكنه الاعتماد على نتائج العينة محل الدراسة، بالإضافة إلى إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة.
- 4- كانت قيمة معامل التحديد $r^2=16.4\%$ فقط، وهذا يعني أن التغيرات التي تحدث في مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP مسؤولة عن تفسير ما نسبته 16.4 % من التغيرات التي تحدث في قرارات المستثمرين، وترجع



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

النسبة الباقية إلى أثر العوامل الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي
.random error

٥- للتحقق من افتراضات المربعات الصغرى:

أ- كانت قيمة إحصائية ديربن واتسون $Dw = 1.849$ ، وذلك لاختبار
مشكلة الارتباط الخطي بين الأخطاء وبالنظر إلى هذه القيمة نجد أنها تقع
بين القيمتين الجدوليتين $(Du, 4-Du)$ ، وهذا يعنى أنه لا توجد مشكلة
الارتباط الخطي Autocorrelation.

ومما سبق يمكن للباحث رفض الفرض الأول العدمي، وقبول الفرض
الثانى في الصورة البديلة التي نصت علي أنه " يوجد تأثير معنوي ذو دلالة
إحصائية لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP على قرارات المستثمرين
بالمصارف الليبية"

ثانياً: فئة المستثمرين:

المتغير التابع: قرارات المستثمرين.

جدول رقم (٥)

اختبار معاملات الانحدار ونتائج الارتباط للفرض الرئيسي الثاني للمستثمرين

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل ارتباط بيرسون r الإجمالي	قيمة ديربن واتسون Dw
مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP	0.438	7.76	0.0	معنوي	0.385	1.778



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

جدول رقم (٦)

تحليل التباين ANOVA للفرض الرئيسي الثاني للمستثمرين

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار عند $\alpha=0.05$	معامل التحديد r^2
الانحدار البواقي	1 346	60.3	0.0	معنوي	14.8%

قيم جدولية مستخرجة من جداول Du=1.686 DW DI=1.668

من النتائج السابقة يتضح للباحث ما يلي:

- 1- كانت قيمة مستوى الدلالة في الجدول الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معامل الانحدار للعلاقة بين مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP وقرارات المستثمرين أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP على قرارات المستثمرين في فئة المستثمرين في المصارف الليبية.
- 2- كانت إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معامل الانحدار في النموذج الوارد إشارة موجبة، وهذا يعني أنه يوجد تأثير طردي في نفس الاتجاه لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP وقرارات المستثمرين بالنسبة للمستثمرين في المصارف.
- 3- كانت قيمة مستوي الدلالة في الجدول الخاص باختبار جودة النموذج الكلي ANOVA، وكذلك اختبار F، أقل من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أن الباحث يمكنه الاعتماد على نتائج العينة محل الدراسة، بالإضافة إلى إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة.
- 4- كانت قيمة معامل التحديد $r^2=14.8\%$ فقط، وهذا يعني أن التغيرات التي تحدث في مخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP مسؤولة عن تفسير ما



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

نسبته % 14.8 من التغيرات التي تحدث في قرارات المستثمرين، وترجع النسبة الباقية إلى أثر العوامل الأخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي random error.

٥- للتحقق من افتراضات المربعات الصغرى:

أ- كانت قيمة إحصائية ديرين واتسون $Dw = 1.778$ ، وذلك لاختبار مشكلة الارتباط الخطي بين الأخطاء وبالنظر إلى هذه القيمة نجد أنها تقع بين القيمتين الجدوليتين $(Du, 4 - Du)$ وهذا يعنى أنه لا توجد لمشكلة الارتباط الخطي Autocorrelation.

ومما سبق يمكن للباحث رفض الفرض الأول العدمي وقبول الفرض الثانى في الصورة البديلة التي نصت علي أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمخاطر تطبيق نظم تخطيط الموارد ERP على قرارات المستثمرين في المصارف الليبية".

نتائج البحث:

- لعل من أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسة وتحليل النتائج المجمعة المستقاة من إجابات المستقصين ما يلي:
١. في ظل الظروف والتطورات الراهنة في الحياة الاقتصادية، وظهور اتجاهات حديثة لنظم المعلومات المحاسبية من بينها نظم تخطيط موارد المنشأة، والتي تشوبها عدة مخاطر تؤثر على قرارات المستثمرين حسب ما أوضحتها الدراسة.
 ٢. هناك تأثيراً مباشراً وصريحاً للمعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية لسوق الأوراق المالية سواء من جانب تأثيرها على المستثمرين – الحاليين أو المرتقبين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الملائمة مثل قرار الاحتفاظ بالأوراق المالية.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

٣. إن نواتج النظام من المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية تعد أحد أهم مصادر المستثمرين الرئيسية لتقييم وتسعير الأوراق المالية، وبالتالي فإن مخاطر نظم تخطيط الموارد سوف تؤثر على جودة المعلومات، ومن ثم على كفاءة سوق رأس المال.

٤. هناك اتفاق أظهرته اختبارات الفروض للمشاركين في الدراسة (العاملين - المستثمرين) حول وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على قرارات المستثمرين.

ويوصى البحث التغلب على أوجه القصور في تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم والتقارير المالية، والتي يستفيد منها متخذ القرار الاستثماري.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة مكياد رمضان جعفر ~

المراجع:

- (١) عبد اللطيف، ناصر نورالدين، نظم المعلومات المحاسبية – مدخل تحليل وتصميم النظام، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠١١)، ص ص ٣١، ٣٢.
- (2) **For more details can refer:**
- Hakim, A., and Hakim, H. ,"A practical model on controlling the ERP implementation risks", **Information Systems**, (Vol 35, 2010),p204.
 - Law, C. C. H.,and Ngai, E. W. T.," ERP systems adoption: An exploratory study of the organizational factors and impacts of ERP success" **Information and Management**, (44, 2007). P418
- (3) Peng, G. C., and Nunes, M. B.," Identification and assessment of risks associated with ERP post-implementation in China", **Journal of Enterprise Information Management** ,(Vol. 22 No. 5, 2009), P592.
- (٤) عبد الرحمن، أمجد حسن، " دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في البنوك – دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (العدد الأول، الجزء الثاني، ٢٠٠٩)، ص ص ١٠٧، ٧٨.
- (5) Li, Q., and Wang, T. , "Financial reporting quality and Corporate Investment Efficiency: Chinese Experience", **Nankai Business Review International**, (Vol.1 No.2, 2010)PP179- 213
- (٦) الجبران ، نادر حمد، "دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية بالتطبيق على سوق الكويت للأوراق المالية"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، (العدد الأول، ٢٠١٠)، ص ص ١٢٢-١٤٩.
- (٧) بركات ، عبدالله، "قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية"، **جامعة شقراء، ملتقى دولي حول: رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة-** يومي ١٤، ١٣ ديسمبر، ٢٠١١، ص ص ١- ١٥.

أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قراراته المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

- (8) Dixit, A., and Prakash, O., "A Study of issues affecting ERP implementation in SMEs" **Journal Of Arts, Science & Commerce**, (Vol.11 No.2,2011) PP77-78.
- (9) Aloini, D., Dulmin, R., and Mininno, V. , "Risk assessment in ERP projects" **Information Systems**, (37, 2012), pp183-199.
- (10) Saini, S., Nigam, S., and C. Misrs, S.," Identifying success factors for implementation of ERP at Indian SME" **Journal of Modelling in Management**, (Vol. 8 No. 1, 2013) pp103- 122.
- (11) Davenport, T. H.," Putting the Enterprise into the Enterprise System
- (12) **For more details can refer:**
- Koh, S.C.L., Simpson, M., and Padmore, J., "An exploratory study of enterprise resource planning adoption in Greek companies" **Industrial Management & Data Systems**,(Vol. 106 ,N 7,2006) p1036.
 - Berchet, C., and Habchi, G., "The Implementation and deployment of an ERP system: An industrial case study" **computers in industry** (2005) pp 588- 605.
- (13) Elragal, A. A., and Al-Serafi, A. M., "The effect of ERP system implementation on business performance: An exploratory case- study" **communications of the IBIMA**,(Vol. 10 ,N 4,2004), p375.
- (14) **For more details can refer:**
- Leary, D. F. O. , " Knowledge management across the enterprise resource planning systems life cycle" **International Journal of Accounting**, (2002), p100.
 - Shehab, E. M., Sharp, M. W., Supramaniam, L., and Spdding, T. A., "Enterprise resource planning An integrative review" **Business Process Management Journal**,(2011), p3.

أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جنتر ~

(15) Jackling, B., Spraakman, G., "The Impact of Enterprise resource planning on Management accounting: an Australian study", (2005),p3
[http:// www.uhu.es.com](http://www.uhu.es.com).

(16) For more details can refer:

- Davenport, T. H., **Op. Cit** , pp 121-131.

- Shehab, E. M. , Sharp, M. W., Supramaniam, L., and Spedding, T. A., " Enterprise resource planning an integrative review", **Business Process Management Journal**, (Vol.10 No. 4, 2004), p363

(17) Zeng, Y., "Risk Management for Enterprise Resource Planning System Implementations in Project- Based Firms", Ph.D. thesis published, 2010, PP67-76.

(١٨) الرطام، عامر محمد على، "متطلبات الإفصاح عن ربحية السهم وتأثيرها على قرارات المستثمرين في ضوء المعايير الدولية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (العدد الثاني، ٢٠٠٩)، ص ص ٤٤٠ - ٤٥٠.

(١٩) عبد ربه ، محمد محمود، "مخاطر الاعتماد على المعلومات المحاسبية عند تقييم الاستثمارات في سوق الأوراق المالية" **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (العدد الأول، ٢٠٠٦)، ص ص ٢٣٠-٢٣٢.

(٢٠) الجزيري، خيرى على، " محددات أداء السهم في بورصة الأوراق المالية- دراسة لبعض المتغيرات الداخلية" ، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، (العدد الثالث والخمسون، ١٩٩٨)، ص٧٣.

(٢١) حماد، طارق عبدالعال، **أسس الاستثمار الناجح في البورصة**، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠١١)، ص ص ٣، ٤.

(٢٢) جريج، طريف كاسم، " تأثير العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح على أسعار الأسهم" ، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (العدد الرابع، المجلد الثالث، ٢٠١٢)، ص ١٤٥٢.

(٢٣) حنا، نعيم فهم، " دور المعلومات المحاسبية في ترشيد السياسات الاستثمارية وتقييم محفظة الأوراق المالية في البنوك التجارية"، **المجلة العلمية لكلية التجارة**، كلية التجارة، جامعة الأزهر للبنات، (العدد السابع عشر، ٢٠٠٠)، ص ١٦١.



أثر مخاطر استخدام نظم تخطيط الموارد على قرارات المستثمرين بالتطبيق على سوق
~ أسامة عياد رمضان جعفر ~

(٢٤) خليل، محمد أحمد إبراهيم، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية " مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، (العدد الأول، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ٢٠٠٥)، ص ٧٥٤.

(٢٥) شحاتة، إبراهيم السيد المليجي، " دراسة تطبيقية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة بجمهورية مصر العربية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، (العدد الثاني، المجلد ٤١، ٢٠٠٤)، ص ٨٧.

(٢٦) على، عبدالوهاب نصر، وسالم، أحمد كامل، المحاسبة عن الأدوات المالية وتحليل السياسات المحاسبية في صناعة التمويل والمنتجات السياحية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠١٠)، ص ص ١٦٢-١٦٣.

(٢٧) للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

- Watts, R. L. ,and Zimmerman , J. R., " Positive Accounting Theory",
prentice Hall, Inc, Englewood cliffs, 1986, N.j, pp112-134.

- هندی، منير إبراهيم، الأوراق المالية وأسواق رأس المال، (الإسكندرية، دار المعارف، ١٩٩٩)،
ص ص ٢٨٣ - ٤٩٩.

(٢٨) بازرعة، محمود صادق، بحوث التسويق للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات التسويقية،
(القاهرة، بدون دار نشر، بدون سنة نشر)، ص ص ١٨٧-١٩٤.

